

المطابقة على الشعر والشاعر وجامع الديوان!! ورأيت في ترجمة (محمد الحسين) آل كاشف الغطاء في ص ١٠٠ مانسه (هو محمد الحسين بن علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء الذي تقدمت الإشارة إليه أحد أفراد الأسرة الجعفرية التي انتقلت من نواحي الحلة) مع أن الرجل لم يقتل بنفسه كما يظهر مما كتبه الناشر بل كما قال المنتقد فإن الذي انتقل هو الشيخ جعفر نفسه جد جد الرجل ورأيت للناشر تصرفاً غريباً في بيت الشاعر من قصيدته البائية وهو قوله في ص ٢٩: هو الجلود وإذا اردت مخالفها فاركن اليها والا اضرب بها العقباء فجعل العقباء (مكان العقباء) وللناشر كثير مثل هذا التصرف الذي من بعد أن يثبت نفسه غلطاً الى الشاعر نفسه . فجعل من لا عيب فيه . نجفى

بَابُ الْمِصْرَافَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

١ كتاب الفصول المهمة في تأليف الأمانة

لمؤلفه عبد الحسين بن شرف الدين الموسوي العاملي طبع في مطبعة العرفان - صيدا سنة ١٣٣٠ و١١ غرشا و ٣٠ بارة صحيفة .

كثيراً ما يكون العنوان خلافاً لما في باطن التأليف اما هنا فقد صدق وصدق مؤلف هذه الفصول النفيسة فإن الكتاب حرسه الله قد افرج كنانته وسعه ليصلح ما فسد ويرتق ما فثق . وقد راعى في كل مقاله جميع آداب المناظرة مع ابراد البراهين المحكمة بنفس مطمئنة اطمئنان رجل يمشي في الجدد كيف لا . ومن سلك الجدد امن العثار . ونحن لا نتذكر اننا قرأنا كتاباً في مثل هذا الموضوع الا واستهدف صاحبه لانواع الملام لما يقسرب الى كلامه من السب والذم والشتم واللعن والقبح والطعن . اما هذا الكاتب فقد تزه نفسه عن كل هذه المايب ولهذا ننظر الى المصنف وتصنيفه بعين الاكرام والاجلال ونحت المسلمين على انواع الفرق على مطالعته .

واننا لنأمل ان تكون الطبعة الثانية منزهة عن بعض الالفاظ الغامضة عند الاستغناء عنها كما هو ديدن بعض الكتاب الذين يهجرون الفصح ويقتشبون بالمهجور من الكلام . فقد قال في ص ٣ « هو ادبنا » بدلا من « اغناقا » وهذه

ادور على الاسسنة واقرب الى الافهام . وكل كاتب يكتب ليفهم افكاره لالكي
يسترها يستار . ومثل هذه الالفاظ كثير كقوله في ص ٤ سهوبنا بمعنى سهولنا
او بما يقاربه . وكقوله تنفرق في بيد العمران . والبيد لا توافق العمران . انما
توافق التوحش والخراب ونحوهما فاللفظة اذاً على خلاف ما بروم الكاتب . وفي
ص ١٤٩ من كلا الطائفتين والاصح من كلنا الطائفتين واما اغلاط الطبع فكثيرة
كقوله في ص ٤ : ويستوسق نظام المدل والاصح ويستوثق . وفي ص ٥ بخطابة
على والاصح تملأ وفي ص ١٣ المرجفين على حية الجاهلية والاصح في او بحمية
الجاهلية . وفي تلك الصفحة والصلوة الخمس والاصح والصلوات الخمس . وفيها :
لم تؤمنوا بوضع الهمة وراء الواو والاصح لم تؤمنوا (بوضع الهمة على
الواو) وفيها : الاسلام (وقد وضع الهمة على الالف) والاصح وضعها تحته .
الى غيرها مما لا يحصى . والامل انها تنفج في الطبعة الثانية التي نرغب ان تكون
عن قريب . والله الميسر .

٢ صناعة البناء الاسلاميه في القرن الثالث عشر في العراق للفاضل فيوليه في ١٨ صفحة طبع باريس
L'Architecture Musulmane du XIIIe. siècle en Irak.

Par H. Viollet.

الفاضل فيوليه الفرنسي من المقرمين اشد الغرام بصناعة البناء الاسلامية
وقد طاف اكثر الديار الاسلامية ارواء اغليله فتحقق اموراً لم يسبق اليها .
وقد كتب مقالات وكتباً في هذا الصدد فقدرها العلماء العارفون حق قدرها .
وقد تفرغ المذكور لمعرفة هذا الفن في العراق خاصة لانه عين مهندساً لولاية
بغداد فهانله ان يحقق اموراً كثيرة لم يقيم لغيره لبعده من الهاء عنهم . وهو اليوم قد زایل
بغداد عن طريق فارس وقبل ان برحنا اهدانا رسالة عنوانها ما ذكرناه في صدر
هذه السطور وهي تحوى بحثاً جليلاً عن المدرسة المستنصرية في بغداد التي
لا يزال شاخصاً منها بعض الآثار الجليلة التي صورها المهندس المذكور واخذاً قيستها
واورد الكتابات التي نقشت على حيطانها ونقلها الى لغته الفرنسية . وصور
ممنها بعض الآثار الراقية الى عصر العباسيين التي لم يعرفها رسفاؤه لعدم وقوفهم
عليها . فجاءت رسالته او مقالته هذه وافية بالمقصود . وقد وقع فيها بعض اغلاط
طبع ظاهرة لكل ذي عينين كما في ص ٥ تحريصاً على والاصح تحريصاً على ...
وفي ص ٧ اجر من احسن عملاً وطلباً للفوز . والاصح طلباً للفوز وفيها امنوا

والاصح آمنوا وفي ص ١٧ خان خنية والاصح خان خرنينة . وما عدا ذلك فالرسالة مما يتنافس فيها المتنافسون .

٣ مصور بغداد

اهدانا حضرة الفاضل محمد رشيد بك البغدادي وكيل رئيس اركان الحرب رسم بغداد الحالية والعباسية . طولها متر و ٢٤ سنتيمتراً في عرض ٩١ سنتيمتراً . وكان قد رسمها قبل ٥ سنين فاقم طبعها الان على الحجر في مطبعة الفيقي في بغداد حباً لاطهار ما هي عليه اليوم دار السلام من العمران . وقد خطط لكل قسم من الاقسام الآتية خطاً خصوصياً ليتبين للمطالع ما يريد الحصول عليه من: تخيل وبساتين وظلمات وآجام ومزارع وابنية ومخافر ومزارات المسلمين وبسيع النصارى وكنائس اليهود والاراضى الرملية والمقامات والجوامع والحنائق والاسداد والطرق والجسور والقداد والاراضى الوحشية في ايام الشتاء والاراضى التي يصيبها فيض دجلة في ايام طغيانه هذا عدا ذكر المحلات والاسواق ومماهد الامارة ومنازل مشاهير القوم الى غير ذلك . ونحن نقترح بابتين وطننا العزيز ونتوقع انه يحسن طبعها اذا اعاده لانه يخدم البلاد خدمة صادقة اطال الله عمره فخرراً للوطن !

٤ بعض مقدمات مبسرة في حفريات سامراء للدكتور ارنست هرتسفلد

Erster Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen von Samarra
von Ernst Herzfeld mit einem Vorwort von Friedrich Sarre

سافر الدكتور ارنست هرتسفلد من سامراء في نحو اوائل تموز من هذه السنة بعد ان اتم جميع اشغاله بخصوص نبش آثارها . وقد اخذ جميع الرسوم اللازمة حتى اذا عاث الزمان فيها ولم يبق منها شيئاً تكون تلك المصورات حجة على من ينكرها . وقد الف في اطلال هذه الحاضرة كتاباً في عدة مجلدات دقق النظر فيها وحقق جميع ما يقوله عنها وقد انشأ الان تأليفاً صغيراً هو بمنزلة مقدمة لكتابه الكبير وهذا المجلد يحوى ٤٦ صفحة و ١٥ لوحة حسنة الرسم بل بديهة والطبع في منتهى الجودة والقرطاس من افخر ما يكون وقد طالعا عدة فصول منه فوجدناها آية في التحقيق والتدقيق ونتوقع ان يكون التصنيف الكبير على هذا النسق من اختيار المعدات له ليكون احسن مادة لاحسن جوهر .

تاريخ مدينة زحلة

تأليف عيسى اسكندر المعلوف

وهو يبحث في احوال زحلة الجغرافية قديمها وحديثها ووقائصها واسرها وعمرانها مع
جواهر وتماثيل مفيدة طبع بمطبعة زحلة الفتاة في (لبنان) سنة ١٩١١ م
صديقنا المحبوب عيسى افندي اسكندر المعلوف من كبار كتاب العصر وشعرائه
المعروفين بركة حواشي النظم وحسن سبك العبارة مع تحقيق وتدقيق في كل
ما يكتب وينشئ واحسن دلائل على ما نقول كتابه هذا في تاريخ مدينة زحلة
فقد حوى قوعى من اخبار تلك المدينة ما لا يرى الا في عدة مجلدات مختلفة
المؤلفين واللغات والكتابات في ٢٩٨ صفحة بقطع الثمن . وفي الآخر ثلاثة
فهارس : الاول منها في اهم المواضيع الواردة في المتن والشرح والثاني في اسماء
الاعلام الشخصية والثالث في الاعلام المكانية فتعنى الزواج لهذا الكتاب
لما تضمن من الفوائد والعوائد .

٦- آداب الرسالة للخوري بطرس البستاني

كتاب التلميذ . — طبع في المطبعة العلمية لبوسف صادر في بيروت سنة ١٩١٣
في ١٧٤ صفحة بقطع الثمن الصغير .

احسن عصر امتاز بالانشاء البديع هو العصر العباسي وما اخذ ظل دولتهم
يتفلس الا واخذت دولة القلم تدول حتى بلغت في العصور الثلاثة الاخيرة
ادنى درجات التعبير والسبك . ومنذ ان ظهرت الصحافة في ديارنا بانتشار المطابع نشأ
بن ظهرانينا كتاب من جميع الطبقات وبمضهم يفوق بعضاً وما تبليج صبيح هذا القرن
حتى اصبح الكتاب النواع كثر بين ولا سيما في فن الترسل والانشاء . ومن الكتب
التي يشار اليها بحسن سبك العبارة وسلاسة الجرى هذا المصنف الحسن في
بابه لمنشئ الخوري بطرس البستاني ونحن على يقين انه يروج كل الرواج لانه
منسوج على منوال عصرى جمع الى جودة تصوير الافكار ، بديع الابتكار .
ونحن نامل من المؤلف ان يصحح الطبعة الثانية مما وقع في هذه الطبعة
الاولى من باب السهو كقوله في ص ٥ : يذكر ... بعض صفاته المعهودة فيه
بحيث لا تتجاوز الثلاثة والاصوب الثلاث . وفي ص ٦ بدون تشوش وبلبلة
والافصح تشويش . وفي ص ٧ رقه في ذيل الرسالة للجهة اليسرى والاحسن
في الجهة اليسرى منها . وفي تلك الصفحة : المكان هو الموضع الذي تصدر
منه الكتابة ولا بد من ان يكون مفهوماً بئناً : ولو قال واضحاً بئناً لكان
اين للمراد . — وقد وقع مثل هذه الاغلاط في كل صفحة تقريباً مع ان

مثل هذه الهفوات في مثل هذه المؤلفات تعد بالمعثرات في الصفحة الواحدة وهي هنا قليلة بل نادرة وهذا ما يجعلنا ان نقول: نه من خير ما ألف في هذا الموضوع .

٧ التذكار الثوري ليلاد فريدريك اوزانام

مؤسس شركة القديس منصور دي بول من سنة ١٨١٣ - ١٩١٣ لاحدا الآباء
العامزين . نشرت في مجلة الجسمانية بادارة الآباء المذكورين .

فريدريك اوزانام من رجال الخير المشهورين . وكانت اللغة العربية مفتقرة الى ترجمة هذا الرجل الهام فانشأها احد الآباء العامزين فقال بهذا السعي الممدوح شكر الناطقين بالضاد . آجره الله على عمله هذا وأتابه .

٨ . الحسين بن منصور الحلاج بقلم . غولدنزير

Al-Husein C. Mansûr al-Hallâg. Par J. Goldziher.

كان اغلبهم المستشرقين في بادئ امرهم الاطلاع على اخبار العرب وتواريخهم والوقوف على اخبار بلادهم وديارهم الى غير هذه المعارف التي كانوا يجنون منها فائدة لتوسيع معلوماتهم على ما كان للشرق من المجد السابق . وكان الوقوف على اديان هذه الديار ونحلهم ومذاهبهم في المنزلة الثانية . اما اليوم فان عنايتهم بالامور الدينية الشرقية لا تقل عن عنايتهم بتاريخهم وبلادهم وعن يعد في اول طبقة العارفين باحوال المسلمين وديانهم وفرقهم وشيعهم هو بلا مرآة العلامة الفذ غولدنزير فانك لا تقرأ منه عبارة تبحث عن فرع من فروع الاسلام الا وتقر له انه العلم الفرد فيه . وما يشهد على صحة قوائنا هذا انتقاده لكتاب الطواسين الذي ابرزه الى عالم المطبوعات المستشرق الفاضل لويس ماسنيون وقد تكلم عنه على مثال لم يسبق اليه . ونحن نتمنى ان يقوم في الشرق مثل ذلك المنتقد (الكسر) وهذا المنتقد (بالفتح) اذا اول يصرف سميه وراء البحث البعيد الغور فاصلاً على لآلى الحقائق . والثاني يرحب بمقال صاحبه بصدور واسع مما يدل على سمو همته البعيدة الشأن فحق ان يقال في كل منهما :

هو الفاضل الحق الذي شهدت له بذلك مقامات العلي والمقاهد

٩ . اعمال جمعية النهضة العلمية المؤسسة في الكلية الباسلة في زحلة

وهي عبارة عن كراسة فيها ذكر الجمليات العلمية وتاريخ انشاء جمعية النهضة العلمية والخطب التي القيت في كل سنة منها واسماء الذين القوها ونظاماتها ونحو ذلك وهي في ٣٣ صفحة بقطع الثمن فنحن نتمنى لهذه الجمعية رقياً حثيثاً وان نحي منهاها في المدارس الوطنية نعزيز العلوم وتشويقاً لها لطلبة وبسطاً لأسباب الحضارة والعمران

١٠ . طريقة الاخت بونفوي في مداواة الامراض بالحشائش
 كثير اليوم في ديار الاقربنج خبز الذين يعيدون معالجة الامراض باسط
 الطرق واهونها . من ذلك المداواة بالعقاقير لابتاج المعادن ومن احسن
 الكتب المفيدة في هذا الباب كتاب الراهبة بونفوي واسمه بالفرنسية Méthode
 de la Sœur Bonnefoy لانها لا تستعمل في جميع معالجات الامراض نباتاً فيه سم بل
 الحشائش والعقاقير التي تذكرها فقط وهي كثيرة الوجود ومشهورة بين العوام . وقد قسمت
 كتابها قسمين اودعت القسم الاول وصف العقاقير التي تستعمل في كتابها مع رسمها
 واودعت القسم الثاني الامراض ووصفها ومعالجتها مع ذكر ما يحتاج اليه من مقدار
 ذلك العقار . والامراض كلها مذكورة على حروف المعجم وقد اُلحقت بالقسمين
 المذكورين قسماً ثالثاً ذكرت فيه نصوص الشهادات التي كتبها الاطباء في حقها وحق
 ادويتها وكذلك شهادات المرضى الذين شفوا باتخاذ عقاقيرها . والكتاب بسيط العبارة
 وهو يباع بفرنك في مطبعة Ploton et Chave, St. Etienne. Paris في باريس .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ الزوراء

كان ممدحت باشا انشأ جريدة لبغداد يعتمد على اخبارها سماها « الزوراء »
 وكانت تنشر باللاتين التركية والعربية ، وبقيت كذلك حتى ايام اعلان الدستور
 فاحذت حينئذ تبرز بالتركية فقط . — فسماء ذلك جمهور اهالي هذه البلاد
 العربية السكان واللسان . اما الان فقد عادت الى لغتها السابقتين وذلك من عددها
 ٢٤١٨ الصادر في ٧ شعبان ١٣٣٩ الموافق لهار السبت ١٢ تموز ١٩١٣ .

٢ الازيرق وآل حسن في طمان

بلغ « الدستور » البصرية ان وقع طمان بل طحان بين عشيرة الازيرق
 (الازيرج) وعشيرة آل مدالي الا ان النتيجة لم تعرف معرفة بينة .

٣ مجي السعدون والضعير

تم الصلح بين مجي السعدون والضعير وزال ما كان بينهما من النزاع واسباب
 الخلاف والتفوق . (عن الدستور)